

# أخبار



«منظومة الأمن الغذائي جزء لا يتجزأ من تحقيق الاندماج الاقتصادي الذي نسعى إليه جميعا من خلال إنجاز وبلورة العديد من الأنشطة بما فيها تحسين الأداء الفلاحي».

الطبيب البكوش

أمين عام اتحاد المغرب العربي



«ندعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره في دعم الخطة الأممية للسلام، والمساعدة على الوصول إلى مرحلة انتقالية في ليبيا تمكن من إجراء انتخابات حرة ونزيهة».

خميس الجهيناوي

وزير الخارجية التونسي

# جدل متصاعد حول تشكيل جبهة برلمانية جديدة في تونس

## ● 43 نائبا يشكلون جبهة لإعادة التوازن داخل مجلس النواب ● راشد الغنوشي: التكتل الجديد استمرار لمنطق الإقصاء والاستئصال

يثير الإعلان عن تشكيل جبهة برلمانية جديدة مخاوف أطراف سياسية وفي مقدمتها حركة نداء تونس والنهضة اللتان تدركان جيدا أن وجود هذه الجبهة سينيهي هيمنتهما على البرلمان.

### الجمعي قاسمي

❏ **تونس** – أعلن 43 نائبا برلمانيا تونسيا عن تشكيل جبهة برلمانية جديدة تحت اسم “الجبهة البرلمانية التقدمية الوسطية”، وسط تباين واضح في الآراء والمواقف بشأنها، وصل حد التوجس من أهدافها، وتداعياتها على التوازن الحزبي تحت قبة البرلمان.

وتضم هذه الجبهة نوابا من “كتلة الحرة” لحركة مشروع تونس، ومن كتلة حزب آفاق تونس، والكتلة الوطنية، إلى جانب عدد من النواب المستقلين، ومن حركة نداء تونس.

وقال النواب المشاركون في هذه الجبهة البرلمانية في بيان وزعوه الخميس، إن تأسيس هذه الجبهة جاء “بناء على تشخيص دقيق للوضع السياسي والبرلماني في البلاد الذي يتسم بفقدان التوازنات السياسية التي أفرزتها نتائج انتخابات 2014”.

وشددوا على أن الجبهة البرلمانية الوسطية التقدمية تهدف إلى العمل على إعادة التوازن البرلماني بتوحيد المواقف والرؤى داخل البرلمان من أجل إضفاء النجاعة على العمل التشريعي والرقابي وكل ما يتعلق بالهيئات الدستورية ومسار استكمال بناء مؤسسات الجمهورية الثانية.

كما تهدف أيضا إلى العمل من أجل تحقيق الاستقرار السياسي بما يسمح بالإسراع في إصلاحات اقتصادية واجتماعية عاجلة تحقق انتظارات الشعب في التنمية والشغل، وضمان استمرارية حرب الدولة على الفساد ودعم مجهودات مؤسساتها لإنجاح هذه الحرب على أساس الشفافية والشمولية.

وبدأ الحديث حول هذه الجبهة بأخذ منحى تصاعديا مع اقتراب موعد بدء البرلمان التونسي في مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة، وقانون المالية للعام 2018 المثير للجدل.

**سهيل العلويوني:**

### الجبهة الجديدة تهدف لتنسيق المواقف داخل مجلس النواب

## باختصار

◀ بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج الخميس، مع نائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، أهمها مستجدات الوضع السياسي في ليبيا.

◀ وقع وزير الداخلية الموريتاني أحمد ولد عبدالله، والجزائري نورالدين بدوي، بالعاصمة نواكشوط، اتفاقا لإنشاء معبر حدودي بين البلدين بهدف تعزيز الاستراتيجية الأمنية بين موريتانيا والجزائر.

◀ جددت مدعية المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا الأريعاء مطالبتها المشير خليفة حفتر بتسليم القيادي العسكري في القوات الخاصة الصاعقة محمود الورفلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب بينها إعدام 33 شخصا.

◀ تظاهر العشرات من التونسيين مساء الأربعاء بالعاصمة تونس رفضا لمشاركة فيلم “القضية 23” في مهرجان أيام قرطاج السينمائية، بسبب “تطبيع” مخرجه اللبناني زياد الدويري مع إسرائيل حسب المحتجين.

◀ حمل رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس السلطة الجزائية مسؤولية الأزمة التي تعيشها البلاد، وشددوا على “أن أزمة الجزائر ليست اقتصادية بل أزمة رجال وتسيير”.

◀ قالت المنظمة الدولية للهجرة الأريعاء إن الآلاف من المهاجرين الأفارقة تخلوا عن آمالهم في الوصول إلى أوروبا، بعد أن تعرضوا للاغتصاب والتعذيب والإبتراز في مراكز الاحتجاز الليبية.

للمشاركة والتعليق:
**news@alarab.co.uk**

البلاد، وبالتالي تطویر أداء مجلس النواب، بما ينعكس إيجابيا على الصعيدين السياسي والبرلماني.

واستغرب سهيل العلويوني المواقف التي وصفها بـ“المتشنجة” التي صدرت عن بعض الأحزاب السياسية التي سارعت فيها إلى رفض هذه الجبهة البرلمانية، والتحذير من أهدافها.

وفجر الحديث عن تأسيس هذه الجبهة البرلمانية بداية شهر أكتوبر الماضي، خلافاً لسياسية وحزبية، وسط توجس سياسي من أهدافها، ومخاطر توظيفها لخدمة أجندات سياسية بعينها.

ورأت بعض الأوساط السياسية أن هذه الجبهة البرلمانية الجديدة ستشكل حزاما برلمانيا لرئيس الحكومة يوسف الشاهد خاصة في هذه الفترة التي يستعد

## هاجس الرئاسة يهيمن على الانتخابات المحلية في الجزائر

## ● ولد عباس يصعد خطابه لقطع الطريق على خصمه أحمد أويحيى

خيمت حسابات خلافة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة على الحملة الدعائية للانتخابات المحلية المقبلة، وأظهرت استمرار تنافر الأذرع السياسية، بسبب الطموحات السياسية للعديد من الوجوه والشخصيات، التي تستجم قواها وقواعدها انطلاقا من الاستحقاق المنتظر، من أجل تمهيد الطريق نحو موعد العام 2019.

### صابر بليدي

ومنذ حاول أحمد أويحيى تسويق نفسه لقواعده السياسية وللرأي العام على أنه رجل ثقة الرئيس بوتفليقة، خاصة بعد تسريبه لمعلومات حول حصوله من رئيس الجمهورية على صلاحيات أوسع في منصبه الحكومي، بالاضطلاع المباشر ببعض الملفات المهمة، استنفر ولد عباس قواه وقواعده، لقطع الطريق أمام طموحات أويحيى.

ويرى مراقبون أن تصعيد ولد عباس جاء للتأكيد على استقرار أوضاعه ومستقبله على رأس جبهة التحرير الوطني، بعد إشاعة إبعاده من المشهد السياسي نحو موسكو لتمثيل الحزب في المؤتمر الذي نظمه في روسيا. وتعرض ولد عباس لحملة انتقادات وتهكم واسعة إثر خطاب انتخابي وصف بـ“البهلواني”، أضر بسمعة وحظوظ الحزب في الانتخابات المحلية القادمة.

فيها لعرض مشروع حكومته للموازنة العامة للبلاد، ومشروع قانون المالية للعام 2018، وذلك بعد أن عارضته حركة نداء تونس.

في ما حذرت أطراف أخرى من إمكانية استغلالها وتوظيفها لصالح بعض الشخصيات السياسية التي تخطط من الآن للاستحقاقات الانتخابية المقررة في العام 2019، بينما ذهبت حركتا نداء تونس بقيادة حافظ قائد السبسي، والنهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي بعيدا في توجسهما من هذه الجبهة البرلمانية الجديدة.

ولم يترد سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس في القول في تصريحات سابقة إن هذه الجبهة البرلمانية الجديدة “ولدت ميتة”، ثم وصفها بأنها “أجندة لطرف سياسي بصد التقهر ويسعى

## الانتخابات المحلية في الجزائر

واضاف هؤلاء المراقبون أن “ولد عباس بات ملزما بالدفاع عن مواقعه ومواقف الجهات الداعمة له في هرم السلطة، في ظل إلقاء مسألة خلافة بوتفليقة في قصر المرادية، والانتخابات الرئاسية المنتظرة في 2019، على المشهد السياسي الحالي، وعلى الانتخابات المحلية”.

وقال ولد عباس “جبهة التحرير الوطني تدير حملتها الانتخابية بكل شفافية ونزاهة وتلتزم بقواعد اللعبة، وستبقى القوة السياسية الأولى في البلاد، لكن أي محاولة للمساس بها أو بقيادتها سنضطر إلى استعمال الصورايع”، وفيما لم يوضح طبيعة الصورايع المقصودة، فإن المفردة تؤكد الاستعداد لتصعيد الخطاب تجاه الخصوم.

وكانت تصريحات ولد عباس عند انطلاق الحملة الانتخابية مطلع الشهر الجاري، قد تركت موجة من الازدراء والتهكم من طرف الأجنحة المتمردة عليه في الحزب، ومن قبل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، بعد أن قال إنه درس مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، رغم أن فارق السن بينهما (20 سنة).

### ◀ تكليف العديد من القيادات الجبهوية بالانخراط في الحملة الدعائية للانتخابات مؤشّر على تراجع الثقة في ولد عباس

ويولي ولد عباس أهمية كبيرة لتسويق شخصيته في خطابات الحزب، ليتحول بذلك مساره الشخصي إلى هاجس حقيقي، أخذ حيزا معتبرا من الدعاية لبرنامج جبهة التحرير الوطني، مما فاقم من مشاعر الشكوك لدى معارضيه ولدى نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة مع إصراره على تقمصه المستمر لشخصية البطل.

ويصر ولد عباس على تقديم نفسه مرة على أنه مناضل تاريخي من المحكوم عليهم بالإعدام من السلطات الاستعمارية الفرنسية، ومرة رفيق الجيل الأول المفجر لثورة التحرير (1954- 1962)، أو ما يعرف بمجموعة (الستة)، ومرة زميل أنجيلا ميركل في مدرجات الجامعة.

وأثار التكليف غير المعلن للعديد من القيادات الجبهوية بالانخراط في الحملة الدعائية للحزب، بما فيها الشخصيات الوجوه التي اختفت في السنوات الأخيرة من المشهد، قلق ولد عباس، باعتباره مؤشرا على اهتزاز ثقة الجهات الداعمة له في شخصه، وبداية نهايته على رأس الحزب الحاكم. وهي المخاوف التي تجلت في تكراره لعبارات الوفاء لبوتفليقة كرئيس للبلاد، وكرئيس شرفي للحزب.

وهيمن مستقبل الرئاسة في البلاد على خطاب القادة السياسيين في الموالة والمعارضة على حد سواء، رغم أن الاستحقاق يتعلق بسياسات محلية تتكفل بالانشغالات اليومية للسكان، وهو ما يعكس أهمية المؤسسات المنتخبة في البلديات والولايات (المحافظات)، في إبراز معالم هرم السلطة بعد 18 شهرا من الآن.